CyberEco
مقا لدعـم السلامة الرقميّة
Together to support digital safety

الوكالة الوطنية للأمن السيبراني
National Cyber Security Agency

كَيفَ أَحمِي حَاسُوبِي؟

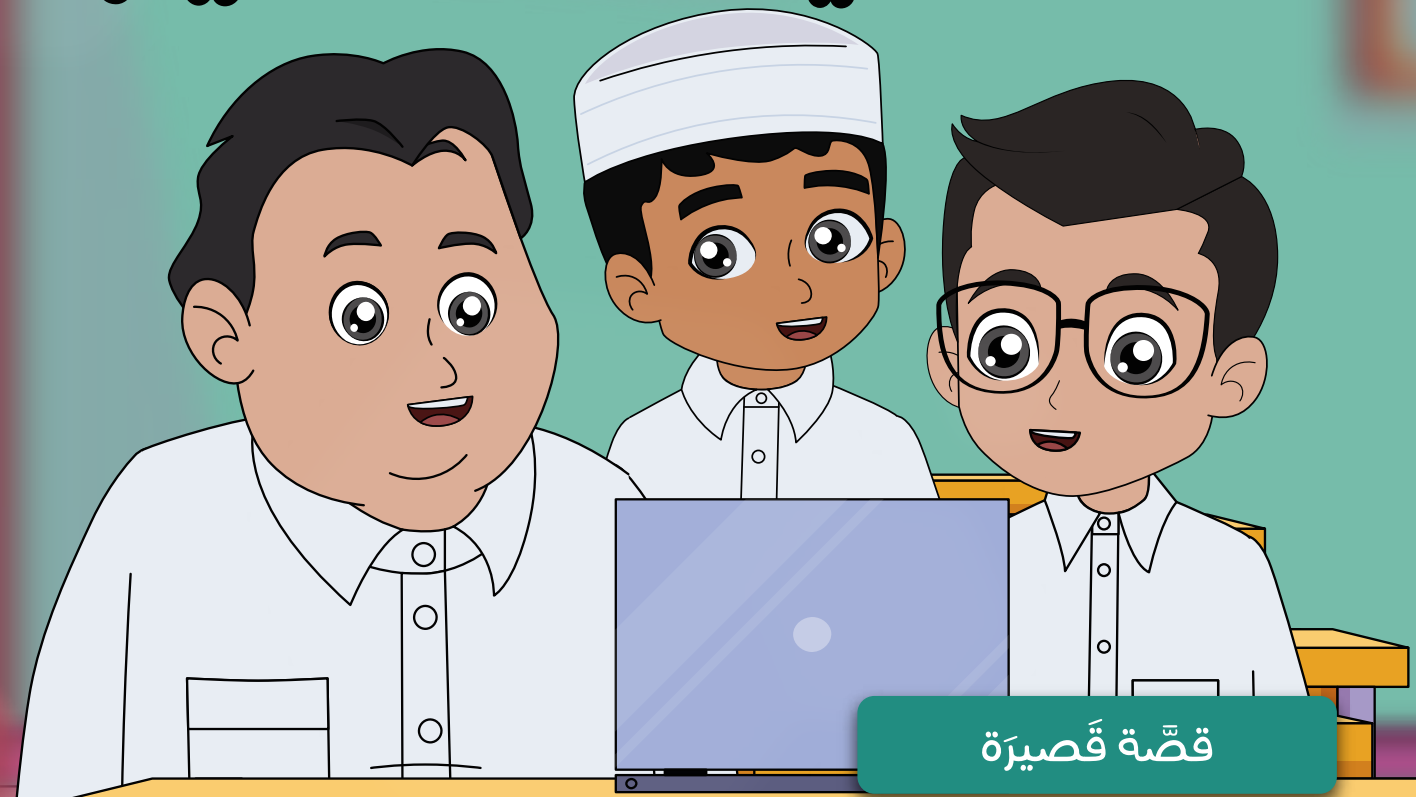

قصّة قَصيرَة

السِّنّ المُنَاسِبَة للقِصَّة

6 - 12 سنة

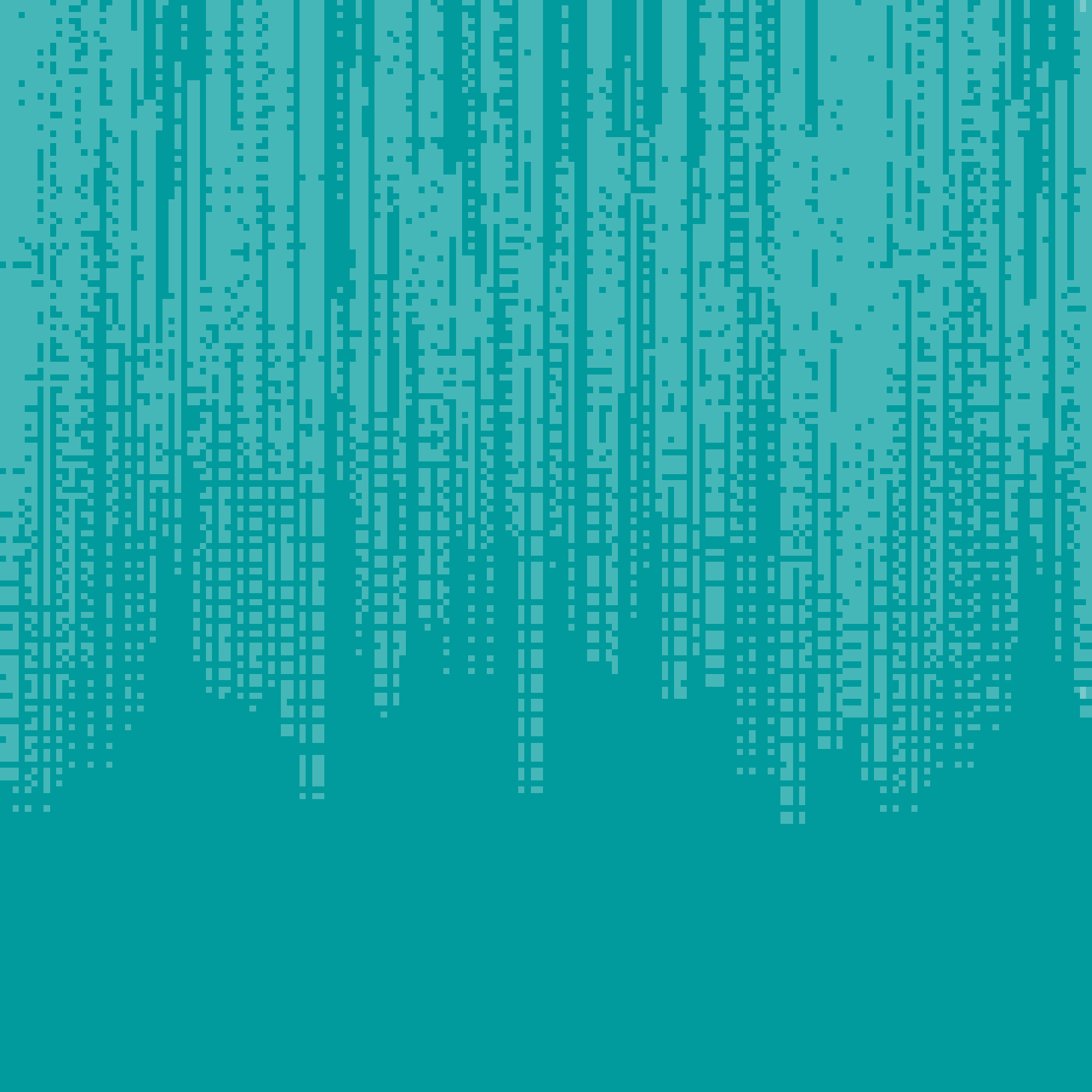

كَيفَ أَحمِي كَاسُوبِي؟

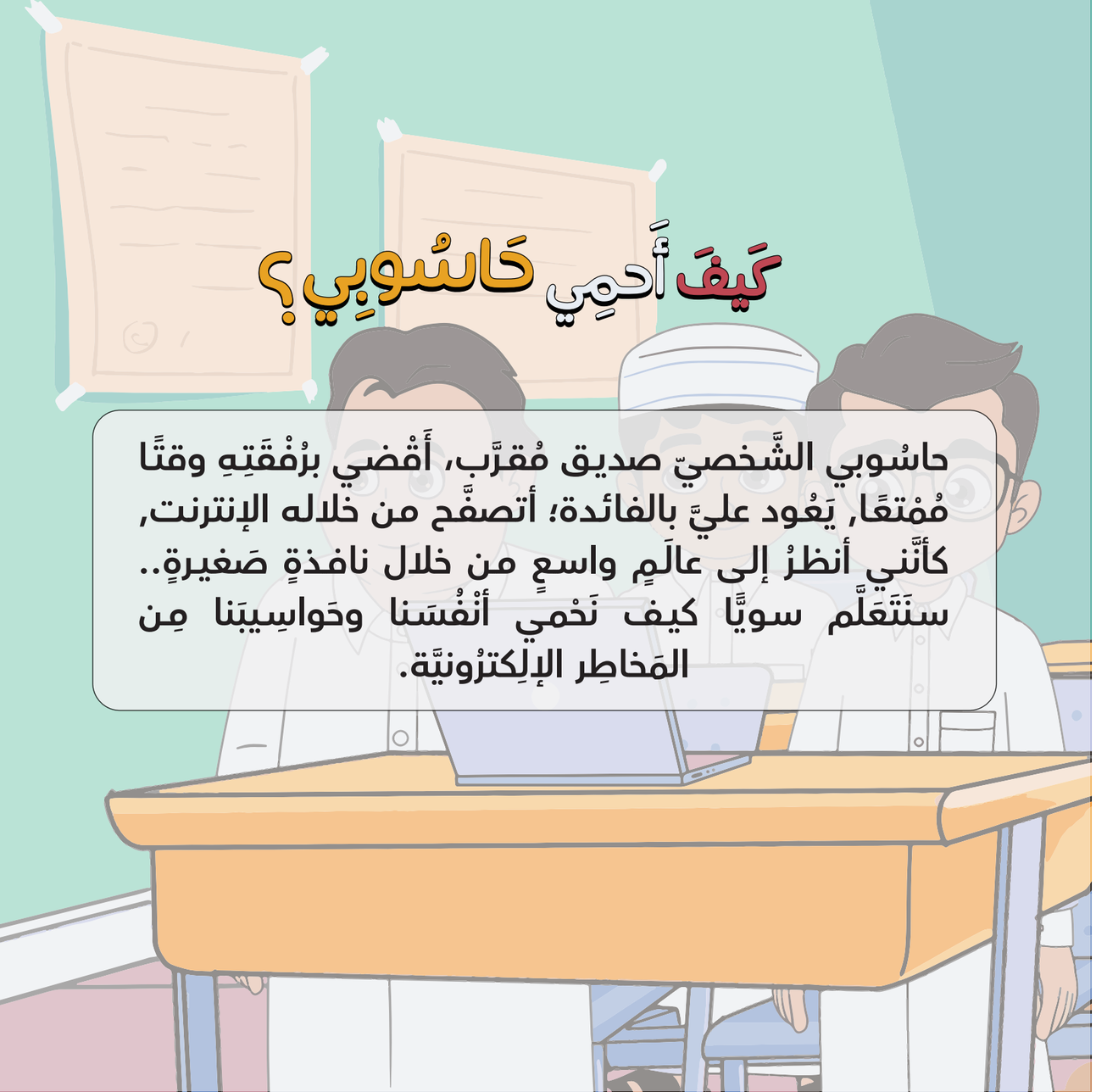

حقوق الملكيَّة الفِكْرِيَّة

العمل مَمْلُوك للوكالة الوطنيَّة للأمن السّيبرانيّ في دولة قطر، وكافَّة حقوق المِلكيَّة الفكريَّة مشمولة؛ حقّ المؤلِّف، وحقوق التَّأليف والنَّشر والطّباعة، كلها مكفولة للوكالة الوطنيَّة للأَمْن السّيبرانيّ في دولة قطر.

وجَمِيع مُحتويات هذه القِصَّة بما فيها الشِّعار، والشَّخصيَّات والرُّسوم، والإنفوجرافيك، هي إنتاج حَصْريّ وحقّ أصيلٌ للوكالة الوطنيَّة للأمن السيبراني في دولة قطر.. وعليه فجميع الحقوق محفوظة للوكالة، ولا يجوز إعادة نَشْر أيّ أجزاء من هذه الموادّ، أو الاقتباس منها، أو إعادة نَشْر القِصَّة، أو نَقْلها كليًّا أو جزئيًّا في أيّ شكلٍ وبأيّ وسيلة، سواءٌ بطرق إلكترونيَّة أو آليَّة، بما في ذلك التَّصوير الفوتوغرافيّ، أو التَّسجيل، أو استخدام أيّ نظام مِن نُظُم تخزين المعلومات واسترجاعها سواءٌ من الأنظمة الحاليَّة أو المُبْتَكَرَة في المستقبَل؛ إلَّا بعد الرُّجُوع إلى الوكالة، والحصول على إذن خطّيّ منها.

ومَن يُخالف ذلك يُعرّض نفسه للمُساءَلة القانونيَّة.

ديسمبر 2023م
الدوحة، قطر

هذا المحتوى إنتاج فريق
إدَارة التَّميُّز السّيبرانيّ الوَطنيّ، الوكالة الوطنيَّة للأَمْن السّيبرانيّ.

للاستفسار عن المَبادَرة أو البرنامج؛ يمكن التَّواصُل عن طريق المواقع الإلكترونيَّة أو الأرقام الهاتفيَّة التَّالية:

الوكالة الوطنية للأمن السيبراني
National Cyber Security Agency

https://www.ncsa.gov.qa/
cyberexcellence@ncsa.gov.qa
00974 404 663 78
00974 404 663 62

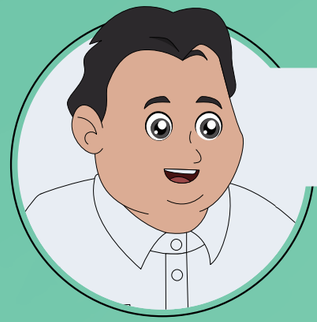

جَاسِم: طِفْل خَلُوق في المرحلة الابتدائيَّة, مَحْبُوب، ولَدَيْه حِس الفُكاهَة.

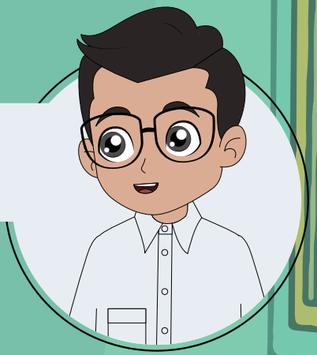

نَاصِر: طِفْل ذكيّ مَوْهُوب في المرحلة الابتدائيَّة, مُحِبٌّ للاستِطلاع وللحيوانات الأَليفَة.

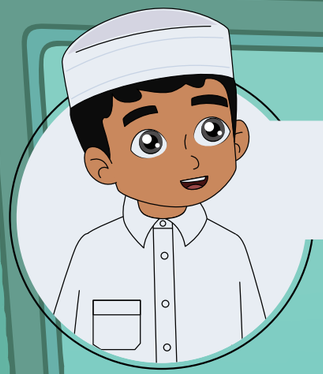

رَاشِد: طِفْل مُهَذَّب في المرحلة الابتدائيَّة, يَقْضِي مُعْظَم وَقْته برُفْقَة أصدقائه.

المُعلِّم: شَابٌّ ثلاثينيّ, معروفٌ بِلِين أسلُوبه وتَمَكُّنه العِلْمِيّ, مَحْبُوب مِن تلاميذه.

دخَـلَ المُعَلِّـم إِلَـى غُـرْفَـةِ الصَّفِّ، فَـوَجَـدَ تَلامِيـذَهُ الثَّلاثَـةَ؛ ناصـر وجاسم وراشد، جَالِسينَ أَمَامَ شَـاشَـةِ الحَـاسُوبِ، ويُتابِعُـونَ مَجْمُوعَةً منَ الفِيدْيُوهَاتِ وصُوَرِ الْحَيَوَانَاتِ المَرِحَةِ.

أَلْقَى المُعَلِّم التَّحِيَّةَ علَى التَّلامِيذِ فَوَقَفُوَا جَمِيعًا؛ احترامًا لَهُ، وَرَدُّوا تَحِيَّتَهُ.

اقتربَ المُعَلِّم من الحَاسُوبِ، وسَأَلَ:

- مَاذَا تَفْعَلُ يَا نَاصِر؟
- أَنَا أَتَصَفَّحُ شَبَكَةَ الْإِنْتَرْنِتِ يَا أُسْتَاذ، أَنْظُرُ إِلَى هَذِهِ الْحَيَوَانَاتِ الْجَمِيلَةِ الَّتِي تَرْقُصُ بِفَرَحٍ. أَنَا أُحِبُّ الْقِطَطَ، وَدَائِمًا أَبْحَثُ عَنْ صُوَرِهَا.

قال جاسم:

- أَمَّا أَنَا فَأُحِبُّ الْبَحْثَ عَنِ السَّيَّارَاتِ وَالطَّائِرَاتِ، أُرِيدُ أَنْ أَتَعَلَّمَ كُلَّ شَيْءٍ عَنْهَا.

قال المُعَلِّم:

- هـذا جَيِّـدٌ، فشَبَكـةُ الْإِنْتَرْنِـتِ مَـصْـدَرٌ غَنِـيٌّ بالمَعْلُومَـاتِ، ونَسْتَطِيعُ اسْتِخْدَامَهَا لِلْمَعْرِفَـةِ والمُتْعَـةِ فِـي الـوَقْـتِ نَفْسِـهِ، ولـكـنْ هَلْ تَتَّبَعُـونَ قَـوَاعِـدَ الِاسْتِخْـدَامِ الْآمِـنِ لِلْإِنْـتَـرْنِـتِ أَثْـنَـاءَ تَـصَـفُّحِـكُـمْ لِمَـوَاقِعِـهِ؟

سأل التَّلامِيذ بدَهْشَةٍ:

- الِاسْتِخْدَامُ الْآمِنُ؟!.. وَهَلْ الْإِنْتَرْنِتُ خَطِيرٌ يَا أُسْتَاذ؟

أجاب المُعَلِّم:

- نَعَمْ.. عِنْدَمَا نَتَصَفَّحُهُ بِدُونِ حِمَايَةٍ!

سأل راشد:

- مَا هِيَ مَخَاطِرُ الْإِنْتَرْنِتِ يَا أُسْتَاذ؟

أجاب المُعَلِّم:

- هُنَاكَ الْكَثِيرُ مِنَ الْمَخَاطِرِ الَّتِي يُمْكِنُ أَنْ نَتَعَرَّضَ لَهَا عِنْدَ اسْتِخْدَامِ الْإِنْتَرْنِتِ، مِثْلَ سَرِقَةِ الْبَيَانَاتِ وَالْمَعْلُومَاتِ الشَّخْصِيَّةِ. أَوْ التَّعَرُّضِ لِلْمُحْتَوَى الَّذِي لَا يُنَاسِبُ أَخْلَاقَنَا أَوْ دِينَنَا، وَلَكِنَّنَا نَسْتَطِيعُ حِمَايَةَ أَنْفُسِنَا إِذَا اتَّبَعْنَا الْقَوَاعِدَ الْآمِنَةَ لِاسْتِخْدَامِ الْإِنْتَرْنِتِ.

عَلَيْنَا أَنْ نَحْمِيَ مَعْلُومَاتِنَا الشَّخْصِيَّةَ، مِثْلَ كَلِمَاتِ الْمُرُورِ وَالصُّوَرِ الْخَاصَّةِ بِنَا وَالْمَعْلُومَاتِ الشَّخْصِيَّةِ الْمُهِمَّةِ؛ مِثْلَ أَرْقَامِ الْهَوَاتِفِ، أَوْ الْمَعْلُومَاتِ الْخَاصَّةِ بِعَائِلَاتِنَا، هَذِه المَعْلُومَاتُ يَجِبُ أَلَّا نُشَارِكَهَا مَعَ أَحَدٍ أَوْ نَنْشُرَهَا أَوْ نُرْسِلَهَا لِأَيِّ شَخْصٍ.

سأل ناصر:

- لِمَاذَا؟

أجاب المُعَلِّم:

- لأنَّ الْغُرَبَاءَ قد يَقُومُونَ بِاسْتِخْدَامِ هَذِهِ الْمَعْلُومَاتِ لِإِيذَائِنَا.

قال ناصر:

- لَكِنْ عَلَيْنَا أَلَّا نُحَدِّثَ الْغُرَبَاءَ أَصْلًا؟

قال المُعَلِّم:

- صَحِيحٌ يَا ناصر، لَا فِي الشَّارِعِ، وَلَا عَبْرَ شَبَكَةِ الْإِنْتَرْنِتِ. ولِذَلِكَ عَلَيْنَا أَنْ نَحْتَفِظَ بِمَعْلُومَاتِنَا الشَّخْصِيَّةِ وَكَأَنَّهَا أَسْرَارٌ يُمْنَعُ الْحَدِيثُ عَنْهَا. كما يَجِبُ أنْ نَحْمِيَ أنْفُسَنَا عِنْدَ تَصَفُّحِ الإنترنتِ.

سأل راشد:
- وكيف نَحْمِي أَنْفُسَنَا أَثْنَاءَ تَصَفُّحِ الإنترنتِ؟
قال المُعَلِّم:
- لِأُسَهِّلَ عَلَيْكُمْ فَهْمَ الْمَوْضُوعِ سَأُعْطِيكُمْ مِثَالًا: هَلْ الدَّرَّاجَةُ خَطِيرَةٌ؟
أجاب التَّلامِيذُ:
- كَلَّا يَا أُسْتَاذ؟

تابَع المُعَلِّم كلامَهُ قائلًا:
- وَمَعَ ذَلِكَ عِنْدَمَا تَذْهَبُونَ فِي جَوْلَاتٍ عَلَى الدَّرَّاجَةِ؛ فَإِنَّكُمْ تَرْتَدُونَ الْخُوذَةَ وَوَاقِيَاتِ الرُّكْبَتَيْنِ، وَذَلِكَ لِحِمَايَةِ أَنْفُسِكُمْ فِي حَالِ سَقَطْتُمْ عَنِ الدَّرَّاجَةِ.. صحيحٌ؟!
- صحيحٌ يا أُسْتَاذ
استأنف المُعَلِّم كلامَه قائلًا:
- تَصَفُّحُ الْإِنْتَرْنِتِ يُشْبِهُ ذَلِكَ.. عَلَيْنَا أَنْ نَحْمِيَ أَنْفُسَنَا أَثْنَاءَ زِيَارَةِ الْمَوَاقِعِ الْمُخْتَلِفَةِ؛ لِكَيْ لَا نَتَعَرَّضَ لِسَرِقَةِ بَيَانَاتِنَا مِنْ قِبَلِ أَشْخَاصٍ مَجْهُولِينَ.
20
21

قال جاسم ضاحكًا:

- هَـلْ عَلَيْنَـا أنْ نَرْتَـدِي خَـوْذَةً وَوَاقِيَـاتِ رُكْبَتَيْنِ أثْنَـاءَ تَصَفُّحِ الإنترنـتِ؟

ضَحِكَ الجميعُ، وقالَ المُعَلِّم:

- حسنًا يا جَاسِم، صحيحٌ أنَّكَ تَمْزَحُ، لكنْ عَلَينَا بالفِعْلِ أنْ نَرْتَدِي وَاقِيَاتٍ خاصَّةً بالإنترنتِ، وهي إجراءاتٌ مُعَيَّنَةٌ نَتَّبِعُهَا لِكَي نَحْمِي أَنْفُسَنَا.

سأل رَاشِد:

- ما هِيَ هذِهِ الإجْرَاءَاتُ يَا مُعَلِّمي؟

أجاب المُعَلِّم:

- احْـرِصْ عَـلَـى ضَـبْـطِ إعْـدَادَاتِ الأَمـانِ لِلْبَريـدِ الإلِـكْـتْـرُونِـيِّ وَإعْـدَادَاتِ الخُـصُوصِيَّـةِ لِحِسَابَـاتِ التَّـوَاصُـلِ الاجْـتِـمَـاعِـيِّ الخَـاصَّـةِ بِـكَ.

قال رَاشِد:

- كَـيْـفَ نَـضْبِـطُ إعْـدَادَاتِ الخُصُوصِيَّة؟

أجاب المُعَلِّم:

- مِنْ خِلَالِ تَحْدِيدِ الأَشْخَاصِ الَّـذِيـنَ بِـإمْـكَـانِـهِـمْ رُؤْيَـةَ المُحْتَوَى الَّـذِي نَنْشُـرُهُ عَلَى مَوَاقِعِ التَّواصُلِ الاجْتِمَاعِيِّ.

قال نَاصِر:
- وَهَلْ هَذَا سَيَحْمِينَا مِنْ سَرِقَةِ الْبَيَانَاتِ؟
أجاب المُعَلِّم:
- نَعَمْ.. هَذَا أَحَدُ الْإِجْرَاءَاتِ الْمُهِمَّة لِحِمَايَتِنَا.
سأل جاسم:
- وَمَا هِيَ الْإِجْرَاءَاتُ الْأُخْرَى؟
أجاب المُعَلِّم:
- عَلَيْنَا تَجَنُّبُ النَّقر عَلَى الْإِعْلَانَاتِ الَّتِي تُصَادِفُنَا أَثْنَاءَ تَصَفُّحِ الْإِنْتَرْنِتِ؛ لِأَنَّهَا غَالِبًا مَا تَكُونُ فَخًّا لِسَرِقَةِ مَعْلُومَاتِنَا الشَّخْصِيَّةِ وَبَيَانَاتِنَا الْمُهِمَّةِ.
سأل ناصر:
- وَكَيْفَ تَبْدُو هَذِهِ الْإِعْلَانَاتُ؟

قال المُعَلِّم:

-قَدْ تَجِدُونَ إِعْلَانًا يُخْبِرُكُمْ بِأَنَّكُمْ فُزْتُمْ بِجَائِزَةٍ مَا، وَيَطْلُبُ مِنْكُمُ النَّقر عَلَى رَابِطٍ مُعَيَّنٍ، أَوْ إِدْخَالَ كَلِمَةِ مُرُورٍ.. إِذَا فَعَلْتُمْ ذَلِكَ تَكُونُونَ قَدْ فَتَحْتُمْ بَابًا لِلْمُتَسَلِّلِينَ لِسَرِقَةِ مَعْلُومَاتِكُمْ الْمُهِمَّةِ، وَإِصَابَةِ أَجْهِزَتِكُمْ بِالْفَيْرُوسَاتِ الضَّارَّةِ, أَوْ بَرْمَجِيَّات التَّجَسُّسِ.

سأل جاسِم بمَرَح:

-وهل تُصَابُ الأَجْهزةُ الإلكترونيَّةُ بالفيروساتِ مِثْلَ البَشَرِ يا أُسْتَاذ؟ هلْ لَدَيها أَمْرَاضٌ مِثْلَ الإنفلونزا؟

ضَحِكَ المُعَلِّم، وقال:

-إلى حَدٍّ ما يَا جَاسِم.. فالفَيْرُوسَاتُ -عَلَى سَبِيلِ المِثَالِ- تُصِيبُ الأجهزةَ الإلكترونيَّةَ تُعَرِّضُهَا للضَّرَرِ، وقَدْ تُعِيقُهَا عَنِ العَمَلِ بكَفَاءةٍ.

سأل ناصر:

- وَكَيْفَ نَحْمِي أَجْهِزَتِنَا مِنَ الفَيْرُوسَاتِ يا أُسْتَاذ؟

أجاب المُعَلِّم:

- مِنْ خِلَالِ بَرَامِجِ الْحِمَايَةِ مِنَ الْفَيْرُوسَاتِ وَالْبَرْمَجِيَّاتِ الْخَبِيثَةِ، وَهِيَ بَرَامِجُ تَعْمَلُ كَحَارِسِ الْأَمْنِ لِمَنْعِ الْفَيْرُوسَاتِ وَالْبَرْمَجِيَّاتِ الْخَبِيثَةِ كَبَرمَجِيَّات التَّجَسُّسِ مِنْ تَخْرِيبِ أَجْهِزَتِكُمْ. دَعُونَا نَتَّبِعُ هَذِهِ التَّعْلِيمَاتِ، وَسَنكُونَ بِأَمَانٍ أَثْنَاءَ تَصَفُّحِ شَبَكَةِ الْإِنْتَرْنِتِ الْمُمْتِعَةِ وَالْمُفِيدَةِ. ولْنَتَذَكَّرْ دَائِمًا أَنَّ الوِقَايَةَ خَيْرٌ مِنَ العِلَاجِ.

قال جاسم ضَاحِكًا:

- سَأحْرِصُ علَى إِعْطَاءِ حَاسُوبِي المُضَادَّاتِ الحَيَوِيَّةِ حَسب تَعْلِيماتِ الطَّبيبِ.. أَقْصِدُ حَسب تعليماتِكَ يا مُعَلِّمي.

ضحك الجميع، وقال المُعَلِّم:

- سَيَكُون حَاسُوبُكَ بِخَيْرِ حَالٍ ومَحْمِيًّا مِنَ الفيروسات إِذَا أَعْطَيْتَهُ الأَدْوِيَة المُناسِبَةَ، وهنا أَقْصِدُ بالأَدْوِيَةِ برامجَ الحِمَايَةِ المُنَاسِبَةِ يَا جاسم.

كَيفَ أَحمِي كَاسُوبِي؟

شَبَكة الإنترنت مَصْدَرٌ غنيٌّ بالمعلومات، لا بُدَّ للأطفال من استخدامها لاكتساب الفائدة والمُتْعَة، لكنْ مع ضرورة التَّقيُّد بقَوَاعد الاسْتِخْدام الآمِن للإنترنت؛ لتَجنُّب التَّهديدات والمَخاطِر الإلكترونيَّة